Rooted in Trust

نشرة المجتمع #7

العراق

تموز 2022

مقدمة عن مشروع Rooted in Trust

روتد إن ترست RiT هو مشروع ممول من مكتب الشؤون الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) من قبل انترنيوز ويهدف إلى مواجهة سرعة انتشار الشائعات والمعلومات الخاطئة على نطاق غير مسبوق حول الاستجابة الصحية لـ COVID-19 ولقاحات COVID-19 بين المستضعفين المتضررين من الأزمة الإنسانية في العراق. يعمل مشروع روتد إن ترست مع وسائل الإعلام والمنظمات المجتمعية والجهات الفاعلة في المجال الصحي والإنسانية لبناء نظام بيئي للمعلومات الصحية ويستجيب لاحتياجات السكان النازحين في شمال العراق، بهدف تعطيل وتخفيف تدفق المعلومات المضللة وغير الدقيقة.

حول هذه النشرة:

توفر هذه النشرة للشركاء العاملين في المجالين الإنساني والصحي أحدث بيانات الشائعات التي تم رصدها بين السكان النازحين في شمال العراق. الهدف هو توجيه وإبلاغ جهود التواصل بشأن المخاطر وإشراك المجتمع في إطار الاستجابة لـ COVID-19. حيث تعرض الشائعات الأكثر شيوعاً عبر وسائل التواصل الاجتماعي في العراق خلال شهر أيار 2022.
في المجموع، تم رصد 241 شائعة. تم تصنيف 77 منها على أنها بدرجة متوسطة من الخطورة، و 164 مستوى منخفض الخطورة. تم جمع البيانات من خلال جلسات استماع شخصية مع النازحين، بالإضافة إلى العديد من الصفحات والمجموعات والحسابات التي لها تفاعل كبير بين المستخدمين من منصات فيسبوك وتلغرام وتويتر وانستقرام ومنصات التواصل الاجتماعي الأخرى.

أهم الموضوعات

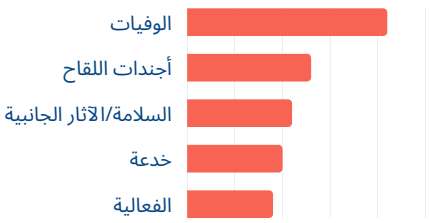

مصادر الإشاعات

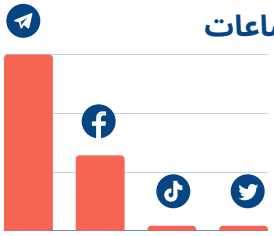

منهجيّة العمل

في العراق، يجمع RIT 2.0 ويدير ويعالج أي حالة لشائعات COVID-19 عبر الإنترنت والوسائل الأخرى في المجتمعات والمجموعات السكانية المستهدفة (النساء، والنازحين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وما إلى ذلك) بلغتين محليتين، العربية والكردية. بعد عملية التحقق من صحة الأخبار، تمر الشائعات بالتصنيف وتحليل البيانات النوعية والكمية. ثم ننتج منتجات كنشرة المجتمع هذه لتتم مشاركتها واستخدامها من قبل المجتمعات المستهدفة.

نظرة عامة لوضع COVID-19 في البلد:

في تموز 2022، سجل العراق 97,897 حالة إصابة مؤكدة بفيروس COVID-19، وارتفع المعدل بنسبة 447٪ مقارنة بشهر حزيران 2022. كما ارتفع عدد الوفيات من 20 في حزيران إلى 74 في تموز. لا تزال تغطية التطعيم منخفضة، حيث تم تطعيم 19.2٪ فقط من الأشخاص بشكل كامل. وفقاً لمنظمة الصحة العالمية في العراق، بلغ العدد الإجمالي لحالات الإصابة بفيروس COVID-19 المؤكدة 2,443,772 بحلول الحادي والثلاثين من تموز. وصرح المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر، أن العراق يواجه عدة أوبئة من بينها فيروس كورونا المستجد، حيث تتصاعد الموجة الخامسة بشكل خطير

كما تم الإبلاغ عن 1,062 حالة يشتبه في أنها مصابة بالحمى النزفية القرم بحلول 30 تموز، منها 269 حالة مؤكدة، مع 48 حالة وفاة بين الحالات المؤكدة. تم الإبلاغ عن الحالات المؤكدة من جميع المحافظات باستثناء السليمانية.
منذ الأسبوع الثاني من شهر تموز، انتشر وباء الكوليرا في معظم المحافظات، حيث بلغ عدد حالات الإصابة المؤكدة بالكوليرا 449 حالة منها ثلاث وفيات، حتى 24 تموز 2022. وكانت كركوك أكثر المحافظات تضرراً، حيث سجلت 225 حالة وحالتين وفاة.
في الأسبوع الأخير من شهر تموز، كان هناك احتجاج كبير في بغداد ، حيث اخترق الآلاف من أنصار مقتدى الصدر المنطقة الخضراء في بغداد ، حيث توجد معظم المؤسسات الحكومية الرئيسية ومكاتب البعثات الأجنبية. وذكرت وزارة الصحة أن أكثر من 120 شخصًا أصيبوا في 30 تموز. لا يزال الاحتجاج مستمراً وينضم أشخاص كل يوم من مدن أخرى إلى الاحتجاج، مما يؤدي إلى زيادة عدد حالات COVID-19[1].

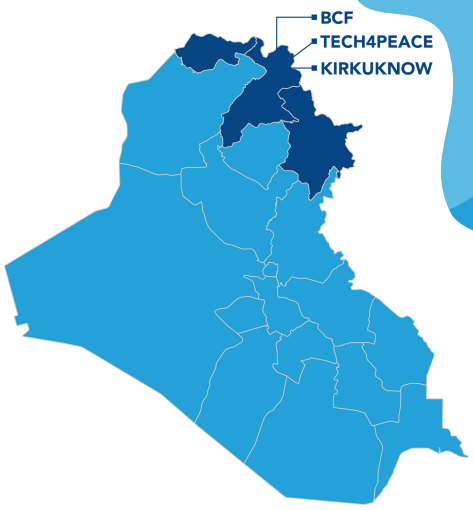

18,904,252 جرعة من اللقاح

74 وفيّات

97,879 إصابة بالفيروس

150 شائعة تم جمعها

شائعة #1

الموضوع: الأمان / الآثار الجانبية

> يجب على الأشخاص الذين يأخذون اللقاح عدم التبرع بالدم على الإطلاق لأن اللقاحات لها آثار جانبية على الجسم.

تم جمع هـذه الشائعة في مخيم للنازحين في محافظة أربيل، صـرح بها أحد النازحين خلال نشاط جلسة استماع جماعية في تموز.

تدقيق الحقائق:

- **ذكر الدكتور أحمد سامي كمال** أن الأشخاص الذين تم تطعيمهم يمكنهم التبرع بالدم. ليس للقاحات آثار جانبية ضارة عـلى دماء النـاس، فقد تحقق متخصص في عـلاج الأورام بالإشـعاع يعـمل فـي المستشفيات الحكومية والخاصة، من أن الأشخاص عادة ما يمكنهم تلقي الدم بأمان من شخص آخر تلقى لقاح COVID-19، لا تحتوي لقاحات COVID-19 على بكتيريا أو فيروسات يمكن أن تسبب العدوى.
- توجيهات إدارة الغذاء والدواء الأمريكية بشأن أهلية التبرع بالدم لأولئك الذين يتلقون لقاح COVID-19، وقد تختلف أوقات التأجيل اعتماداً على نوع اللقاح الذي يتلقاه الفرد[2].
- يجب على الأفراد الذين تم تشخيص إصابتهم بـ COVID-19 أو المشتبه في إصابتهم بـ COVID-19، والذين يعانون أيضاً من أعراض المرض، الامتناع عن التبرع بالدم لمدة 10 أيام على الأقل بعد الشفاء التام من أعراضهم[3].

التوصيات

للعاملين في مجال التوعية والمجتمعات

- يجب على مقدمي الخدمات الصحية التواصل مع وزارة الصحة من خلال المراكز الصحية المتوفرة في مخيمات النازحين لإجراء جلسة توعية للقاح وآثاره الجانبية لأفراد المجتمع.
- يجب على العاملين في المجتمع الصحي بناء نقاش مفتوح حول إجراءات التطعيم في المراكز الصحية، خارج أو داخل مخيمات النازحين حسب نشاط المشاركة، بالإضافة إلى شرح المعلومات الدقيقة حول عملية التطعيم ونشر معلومات موثوقة حول الشائعات المتداولة بينهم.
- يجب دعوة الأطباء المتخصصين من خلال الشركاء بشأن شائعة محددة للتوضيح عن عملية التبرع بالدم قبل التطعيم وبعد الإصابة بالفيروس.

المصادر

1. https://www.bbc.com/news/world-62361737
2. What to know about the Coronavirus and Blood Donation | American Red Cross (redcrossblood.org)
3. Updated Information for Blood Establishments Regarding the COVID-19 Pandemic and Blood Donation | FDA

شائعة #2

الموضوع: الأمان / الآثار الجانبية

> إذا أصبت بالسرطان،
> سيتفاقم مرضك بالتطعيم.

تم جمع هذه الشائعة في مخيم للنازحين في محافظة أربيل، صرح بها أحد النازحين خلال نشاط جلسة استماع جماعية في تموز.

تدقيق الحقائق:

- **أكد مدير إدارة التطعيمات في وزارة الصحة العراقية الدكتور فراس جبار الموسوي** أن المصابين بالسرطان هم الفئة الأولى التي تستهدفها وزارة الصحة لأخذ لقاحات COVID-19 لأن هذه الفئات من المرضى تعتبر معرضة للخطر، لذلك إذا أصيبوا بفيروس كورونا، فإن حياتهم ستكون على المحك[4].

- **صرح الدكتور أحمد سامي كمال** اختصاصي علاج الأورام بالإشعاع بأن اللقاح لن يزيد من مرحلة المرض. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر مرضى السرطان فئة عالية الخطورة مثل بعض الأمراض الأخرى (أمراض القلب أو أمراض نقص المناعة). لذلك يجب أن يتلقى أي مريض بالسرطان أو الناجي من السرطان لقاح COVID-19، كما نعلم أن مرضى السرطان يتلقون العلاج الكيميائي أو الإشعاعي أثناء العلاج، وهذه العلاجات عادة ما تسبب تسمم دموي والعديد من المشاكل مثل انخفاض مناعة المرضى، فننصحهم بالحصول على اللقاح لتقليل الآثار الضارة لـ COVID-19 وخطر الوفاة.

- **أكد مدير إدارة التطعيمات في وزارة الصحة العراقية الدكتور فراس جبار الموسوي** أن التطعيم سيقلل من دخول المرضى إلى المستشفيات والوفاة حتى بين المصابين بفيروس COVID-19.

التوصيات

للعاملين في مجال التوعية والمجتمعات

- يجب على الشركاء والمنظمات المجتمعية التي لديها مراكز مجتمعية في هذا المجال ترتيب أنشطة توعية خاصة لمرضى السرطان للتأكيد على أهمية التطعيم وسلامته.

- يجب أن يكون مقدمو الخدمات الصحية على اطلاع جيد بالمصادر الرسمية الموثوقة مثل وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية في العراق، لإبلاغ أفراد المجتمع عن الشائعات والوقاية من الأمراض، وكذلك حول عملية التطعيم بدلاً من الاعتماد على مصادر غير مؤكدة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

- أظهر تقرير سجل السرطان السنوي لعام 2016 الصادر عن مجلس السرطان العراقي زيادة في عدد الإصابات السنوية بين عامي 2005 و2016، زيادة ملحوظة في حالات الإصابة بالسرطان لدى النساء مقارنة بالرجال. حيث كانت نسبة إصابات النساء أعلى بنسبة 2٪ من إصابات الرجال في عام 2005، لكن الفرق في معدلات الإصابة بين الجنسين قفز إلى 28٪ بحلول عام 2016. لذلك يوصى بتنظيم جلسات توعية من خلال منظمة تمكين المرأة الناشطة في مخيمات النازحين حول شائعات تتعلق بالسرطان مرتبطة بلقاح COVID-19[5].

122 كورونا

روابط وخطوط مساعدة مهمة:

- وزارة الصحة في إقليم كردستان: **www.gov.krd/moh/**
- الرابط التسجيل للحصول على لقاح كورونا: **vac.health.digital.gov.krd**
- الخط الساخن التابعة لوزارة الصحة: **122**

المصادر

4. ما حقيقة خطر لقاح فيروس كورونا للمصابين بمرض السرطان؟ (t4p.co)
5. https://bit.ly/3ADKBy2

USAID Internews Rooted in Trust
KIRKUKNOW BCF